

# نصر الله: الأميركيون سيخرجون مذلولين.. والاستشهاديون موجودون أكثر من السابق الرئيس الأسد يعزي إيران شعباً وقيادة.. اللواء مملوك في طهران

حفل تأبين الشهيد قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس ورفاقهما في الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت. نصر الله الذي حدد ملامح المرحلة الجديدة في المنطقة، شد على أن تاريخ الثاني من كانون الثاني عام ٢٠٢٠، هو «تاريخ فاصل بين مرحلتين في المنطقة»، وأكد أن القصاص العادل على اغتيال سليمان والمهندس هو «الوجود الأميركي في المنطقة، من قواعد وبوارج وكل جندي أميركي على أرض منطقتنا». نصر الله قال: إن سليمان «لا توازنه أي شخصية للقصاص منها، وحذاؤه يوازي رأس ترامب الذي ارتكبه». مضيفاً: إن الأميركيين «سيخرجون مذلولين من منطقتنا» وإن الاستشهاديين موجودون أكثر من السابق لتحقيق ذلك.



الرئيس الأسد مع اللواء مملوك وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني خلال تقديم واجب العزاء باستشهاد اللواء قاسم سليمان في طهران أمس (عن الانترنت)

وفي تصريح للصحفيين أوضح عزام، أن العدوان الأميركي الغاشم الذي أدى إلى استشهاد سليمان على أرض العراق الشقيق، انتهاك للقانون الدولي، وضرب لكافة القواعد والأعراف الدبلوماسية. التأكيد السوري الإيراني على التمسك بالوثاب والنهج المشترك، وعلى أن شهادة سليمان ستكون أكثر خطورة على واشنطن من حباته، تلاققت مع العناوين التي رسمها أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله خلال

وقال عزام: «إن رحيل الشهيد الذي أثار منارة المقاومة والانتصار في كل مهمة قام بها، هو عنوان ونبراس لجميع الشرفاء في هذه المنطقة، وإن ذكره سيبقى رسماً في ضمير الشعب السوري ورفاقه في الجيش العربي السوري، الذين رافقهم في مقارعة الإرهاب، وسيبقى اسمه نبراساً لنشأب المقاومة من بعده، وكأبواً للارهاب وقوى الاستكبار العالمي وشعلة تهدي الشعوب المنادية بالدفاع عن سيادتها واستقلالها».

بدمشق، التي أقامت أمس مجلس عزاء للقادة المقاومين الشهداء الذين ارتقوا جراء العدوان الأميركي الغادر بالقرب من مطار بغداد الدولي. الوزير عزام نقل تعازي الرئيس الأسد والشعب السوري واصطح أوساسته، إلى ساحة آية الله العظمى الإمام علي الخميني قائد الثورة الإسلامية الإيرانية، وإلى القيادة الإيرانية والشعب العالمي المقاومين من إيران والعراق الشقيق، سجلها في سجل التعازي.

بمدوره أعرب شمخاني عن شكره لخواسة الرئيس الأسد والشعب السوري، وقال إن الأميركيين والاسكبار، سيبركون قريباً بأن شهادة سليمان، ستكون أكثر خطورة عليهم من حياته. بموازاة ذلك ويتكليف من الرئيس الأسد، قدم وزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام التعازي باستشهاد سليمان وكوكبة من رفاقه المقاومين من إيران والعراق الشقيق، وذلك في مقر السفارة الإيرانية

# البرلمان العراقي يانفي الاتفاقية الأمنية مع أميركا ويطالب الحكومة بإجراءات تنفيذية ملايين الإيرانيين في «الأهواز» و«مشهد» يستقبلون جثامين الشهداء الأبطال



حشود مليونية خلال تشييع الشهيد قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس في الأهواز أمس (رويترز)

بإعزامه مقتدى الصدر، في بيان لها خلال الجلسة، بإلغاء الاتفاقية الأمنية مع أميركا، وعدم الالتزام ببندوها المحققة والمنذلة، وإغلاق السفارة الأميركية في العراق وتجريم التواصل مع الحكومة الأميركية والمعاقبة عليه وإسناد الجيش العراقي والقوات الأمنية بالمقاومة الوطنية لحماية سيادة العراق وحدوده وسامته ومقاطعة المنتجات الأميركية في العراق. الرئيس الإيراني حسن روحاني اعتبر أن تصويت البرلمان العراقي على إخراج القوات الأميركية من البلاد، خطوة مهمة تستهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، وأكد روحاني خلال اتصال هاتفي مع الرئيس العراقي برهم صالح، أنه ينبغي على طهران وبغداد التصمود أمام الإجراءات الأميركية ضد العراق، وأضاف: «ولادة لسفقت أربيل في تلك الليلة المؤلمة لهجوم «داعش، على المدينة».

بالعراق بعد عدم التزاما بالعقوبات ضد إيران»، مشيراً إلى أن «القوات الأميركية تم طلبها للمساعدة في الحرب على داعش وتدريب القوات العراقية فقط». وتابع: «إننا أمام خيارين رئيسيين، إنهاء وجود القوات الأميركية عاجلة ووضع الترتيبات لذلك، أو العودة إلى مسودة قرار كانت مطروحة أمام مجلس النواب بفض مناهضة المنتجات الأميركية في العراق». وقال عبد المهدي: إن «أبو مهدي المهندس لعب دوراً محورياً في إقناع المتظاهرين بالانسحاب من أمام السفارة الأميركية»، كما نفاه أن كان من المفترض أن يلتقي قاسم سليمان صباح اليوم الذي اغتيل فيه»، لافتاً إلى أنه كان سبيلقه «رداً من الإيرانيين على رسالة سعودية».

صوت مجلس النواب العراقي بأغلبية مطلقة على قرار يلزم الحكومة العراقية بإجراء تحقيق في الجرائم الأميركية ضد قوات عسكرية عراقية وقيادات عسكرية عراقية وصديقة رفيعة المستوى. ووسد المجلس خلال جلسته، حضور رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، على القرار الذي تضمن إلزام الحكومة العراقية بإنهاء وجود أي قوات أجنبية في الأراضي العراقية، ومنها من استخدام الأراضي والأجواء العراقية. ودعا القرار إلى ضرورة الكشف عن أعداد الفئتين والمدرين الأجانب، الذين يحتاجهم الحكومة العراقية وأماكن وجودهم ومهامهم ومدة قعودهم.

وكان عبد المهدي دعا قبل الجلسة مجلس النواب إلى التصويت على توصية مجلس الوزراء العراقي بإجلاء القوات الأجنبية من العراق، وإيقاف العمل بالاتفاقيات مع «التحالف الدولي»، وتكليف وزارة الخارجية بتقديم شكوى ضد الولايات المتحدة الأميركية في مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة. واعلن عبد المهدي في كلمة له في البرلمان العراقي، أن «النتيجة الأميركية تراجعت

## قررت تصليب اليورانيوم بلا قيود طهران: ردنا العسكري مساو للضربة الأميركية

أفجرت طهران عن خطوتها الخامسة في إطار تخفيض التزاماتها النووية، وأعلنت الحكومة الإيرانية أنها ستخصب اليورانيوم بلا قيود، وفقاً لاحتياجاتها التقنية، وقالت في بيان لها مساء أمس: «إن عمليات تخصيب اليورانيوم ستكون غير محدودة بناء على احتياجات التقنية للبلاد»، مؤكدة على استمرار تعاونها مع مراقبي الوكالة الدولية للطاقة الذرية. طهران أعلنت بالمقابل أنها مستعدة للعودة إلى الاتفاق النووي، في حال انتهاء العقوبات وتحقيق مصالحها من الاتفاق، وأضاف بيان الحكومة الإيرانية: «إن الخطوة الخامسة والنهائية تنص على التخلي عن جميع القيود المفروضة على أنشطتنا النووية بموجب الاتفاق النووي، بما في ذلك مستوى تخصيب اليورانيوم وحجم اليورانيوم المخصب، وعدد أجهزة الطرد المركزي».

وشددت الحكومة على أنه من اليوم فصاعداً لن يكون أمام برنامج إيران النووي أي قيود على مستوى تخصيب اليورانيوم، وسيكون النشاط النووي وفقاً لحاجة البلاد الفنية، كما أكدت أنه تم إبلاغ منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بتنفيذ الخطوة الخامسة بالتنسيق مع رئيس الجمهورية.

حسن دهبان، المستشار العسكري للمرشد الأعلى في إيران على خامنئي، أكد أن رداها على اغتيال قائد «فيلق القدس» سيكون عسكرياً، وضد مواقع عسكرية، وفي حديث له مع «النس» إن «الأميركية صرح دهبان: «دعني أقل لك أمراً واحداً، قياتدا أعلنت رسمياً أننا لن نسمح أبداً للحرب، ولن نسعى لها، الأميركيون هم من بدأوا الحرب، وعليهم قبول ردود الفعل المناسبة على أعمالهم». وتابع: «الأمر الوحيد الذي يمكنه إنهاء هذه المرحلة من الحرب، هو أن يتلقى الأميركيون ضربة مساوية للضربة التي أقاموا بها، وبعدها عليهم ألا يسعوا إلى إعادة الكرة». في ضوء التطورات المتصاعدة، قال مسؤول في حلف شمال الأطلسي «الناتو» إن الحلف سيعقد اجتماعاً عاجلاً، اليوم الإثنين، ليبحث الأزمة في العراق وإيران، ونقلت وكالة «رويترز»، عن المسؤول قوله: «إن السفارة لدى الحلف سيقدون اجتماعاً عاجلاً، في أعقاب قرار الحلف، تعليق مهمته التدريبية في العراق لحاظ أمنية».